في بعض القوى ، مثلاً في الذاكرة ، فان البنات اشد حفظاً للكلمات ولاسيما التي تتعلق بالحس . اما فيما يختص بالعقليات المجردة ، لاسيما الرياضيات ، فالصبيان يتفوقون على الصبايا . — ثم ان البنات ، على الاطلاق يكن منذ السنة السادسة من العمر ، اكثر تقدماً من البنين في جميع المعلومات المتعلقة بشؤون الحياة وحاجياتها

وقد لوحظ ان المرأة ، عند المشاورة ومبادلة الاراء اشد فاعلية وسرعة من الرجل ، على ان الرجل اقدر منها على جمع الافكار والاستنتاج ، واسرع منها في اعطاء الجواب العاجل ، الفوري . وهنا يظهر ان ما اشتهر عن قوة وسرعة ادراك المرأة ليس مؤكداً على الاطلاق كما انها اقل غنى من الرجل في الافكار والمعاني والالفاظ

زعموا ان هذه الفروق ناشئة عن اختلاف اساليب التعليم والتربية الابتدائية في مدارس الجنسين ؛ والحال انها لاتزال ظاهرة رغماً عن التوحيد الذي احدث منذ زمن طويل في تلك الاساليب . اما الصحيح الثابت بالاختبار فهو ان الفروق المذكورة ناجمة عن اسباب طبيعية في تركيب كلٍ من الجنسين ، وعن الادوار الموزعة على كلٍ من الجنسين ليقوم بها حسب مقدرته الغريزية . ومن التهور العظيم محاولة ازالة تلك الفروق المعززة توسيع الترقي الانتظامي لكل من الجنسين حسب فطرته

رنات الاوتار السحرية

سيدتي المحترمة صاحبة مجلة ليلى

اي قلب لايترنم بشكر « ليلى » المحبوبة على مدافعتها الجدية عن حقوق الجنس الضعيف المهضومة ؟ واي فؤاد (اذا كان فؤاداً حقاً) لايرق لحال الفتاة لدى نقدكِ مظالم « العادات الوبيلة في قضية الزواج ! ... » فالرجاء ان تتكرمي بنشر « أناتي » في باب رنات اوتارك السحرية تذييلاً لذياك النقد الشافي .....

« متألمة »

أناتي !
ليتني آخر ضحية !

يشوقني الهزار الى مس الاوتار ، وهو ولهان نشوان ، لا يشعر ان الفضاء ، اليوم ، ضجوج تضيع فيه الرنات والأنات

وانى للبلبل الشعور ليحس باني تائهة في وحشة غابة الحياة ، لا آنس الا بترديد صدى

اشجاني الأليمة !

يموت ، كل يوم ، جزء مني ، وقلبي هادئ ونفسي صابرة . ولا تتوقع روحي عوناً من احد . وكيف انتظر شفقة مشفق ، وقد ظلمني « المشفقون » وجفوني ؟

انا ضحية من كانوا سبب حياتي ؛ فسموها ! انا ضحية اولياء نعمتي ، فازالوها ! وهم يعلمون او لا يعلمون !

قد كنت مثلك ايها العندليب الحبيب ، اغني الطبيعة ، والطبيعة تغنيني وتبسم لي ! لا أقوم صباحاً الا بين قبل غزالة السماء ، وتحيات حمائم الايك ؛ ولا ارقد مساءً الا وقد اسدل السلام ستائره علي ، واحدقت بي الآمال الحلوة ، فحملت نفسي على اجنحة الانوار الى عالم الاحلام الذهبية

ولكن ، اي نعيم على الارض دام ؟ واي يوم ابيض لم يعقبه يوم اسود ؟ . . .

اقبل الي اليوم الاسود مسرعاً ، وانا في الربيع السادس عشر من عمري ؛ وياليت ذلك الربيع كان خريف عمري ! فما كنت اذوق مرارات حقائق الحياة

تباً لذلك اليوم ، « يوم زفافي » ، يوم وأدي ! حين كبلت السطوة القهارة ، يدي ورجلي ، وانا بريئة ضعيفة ! . . . وزجتني في دار شيخ

طاعن في السن كابي ، قد ارادوه لغناه ، وانا آباه نافرة باكية

ناداني الشيخ الهرم : « يا امرأتي ! » فنفث في نفسي سماً قاتلاً ؛ واحال قلبي صخراً صلداً !

رفعت نظري الى نجوم الفلك ؛ قلت انهن اخواتي فيغثنني ، واذا هن آفلات ! ناديت السماء ، فاطبقت علي !

ماالذي عملت ، حتى ينالني هذا الجزاء الرهيب ؟

الشرع ناقم ، والعدل ساخط ، ولكن الجهل لا يكف عن تشويش كل نظام !

***

مرت السنوات الثلاث ونور مقلتي منطفئ ، وزهرة شبابي ذابلة ، وقد ساويت « شيخي » بالنحول والخمول والسقم

يموت كل يوم جزء مني ، ولا اطلب لنفسي عوناً من احد ؛ ولا اخاف الاجل العاجل

رحماك ، رحماك ، يارب السموات والارضين ! ادفع عن كل فتاة من بعدي ، عذاب هذا الوأد القاسي وغصص هذا الموت الزؤام ؛ فلا تعود ابنة على الارض تستسعد حظ جراء الضباع والنمورة !!

أواه ! ! ! يا ليتني آخر ضحية ! ! ! (متألمة)

بكت فلا تمنعوها !

ما للفضيـــلة تأتي بها الفتاة رواج
اليوم للناس في خط بة الثراء لجـاج
تزوجت فأ تاهـــا بما يسوء الزواج
بكت فلا تمنعوها ان البكاء احتياج

(للاستاذ الزهاوي)

لآلىء منثورة

الشعب الذي عنده افضل مدرسة هو افضل شعب . (جول سيمون)

احب من ينصحك لا من يمدحك . (بوالو)

البنت في بيت والدها كنز لغيره . (حكيم)

الحياء والصمت اجمل زينات النساء . (اوريبيدس)

ارقب الوالدة ثم تزوج ابنتها . (مثل ارمني)

الجمال فخ تنصبه الطبيعة للعقل . (لفيس)

ان مباهاة المرأة بجمالها اقرار منها بانه ليس لديها سواه جديراً بمباهاتها . (مادموازل دي لسبيناس)

الجمال اول هبة تمنحها الطبيعة للمرأة . واول هبة تحرمها منها . (ميره)

بوق الحق

أمساومة هي ام خداع ؟

لا ، وحقك ، انها لخداع !

تقصد البائع ، لمشترى حاجة ، فيتلطف لك باطيب الكلام ؛ ويعرض لك السلع ، الواحدة بعد الاخرى. ثم تسأله عن القيمة ، فيقول لك : « ادفع ما تريد ؛ .. حسب امرك ! » وهو حينئذ ينظر اليك نظرات نافذة ، يسبر بها غور هويتك ، ليستدل على خبرتك او عدمها . فان ظهر له من هيئتك او كلامك انك سليم النية « غشيم » ، طلب منك اضعاف القيمة ، ودعم طلبه بالايمان المغلظة ، « والشقشقات » الجذابة . ولم يلبث ان يصيدك فيغبنك سارقاً قسماً كبيراً من دراهمك . وبعد ان تنصرف يضحك في نفسه ، مفتخراً بغلبته عليك ، وغير مفتكر في حلال او حرام !